

## الهدف ثلاث شركات جوية وخمس مدن امريكية.. وبلير ابلغ بوش بـ «المؤامرة»

# بريطانيا في حالة تأهب قصوى واعتقال 21 لعلاقتهم بخطة لتفجير طائرات في الجو



عشرات الطائرات جامئة بارضية مطار هيثرو الدولي بلندن، مما اربك حركة السير في الارض والجو البريطانيين

«جمعوا بالفعل كل ما يحتاجون اليه من عناصر وكانوا في المرحلة النهائية من الاعداد قبل الانتقال الى التنفيذ»، واضاف «لا اريد ان اكون اكثر تحديدا وذلك لدواعي التحقيق لكنها لم تكن مؤامرة في مرحلة التخطيط، موصحا «كانت هناك مراحل ملموسة جدا لتنفيذ كل مشاريع هذه الخطة»، وتابع «من الواضح ان المخطط له كان تنفيذ عدة تفجيرات في العديد من الطائرات لكنني اعتقد انه من الخطر جدا اعطاء رقم».

كما رفض الوزير الامريكي تسمية الشركات الجوية التي كانت مستهدفة مكتفيا بقول انها شركات جوية امريكية تعمل بين بريطانيا والولايات المتحدة.

واوضح الوزير الامريكي ان «المؤامرة» كانت مخطط لها جيدا وكان سيشارك فيها عدد لا بأس به من الأشخاص» حيث ان الخطة كانت تشمل «تفجير العديد من الطائرات» فوق المحيط الاطلسي. واضاف «رغم ان هذه العملية كانت مركزة على بريطانيا الا انه شارك في وضعها العديد من اطراف على المستوى الدولي».

واوضح ان المخطط كان يشمل اربابيين ينقلون المكونات على شكل متفجرات سائلة وعبوات ناسفة مخبأة في علب مشروبات ومعدات الكترونية وادوات استخدام اخرى.

واوضح تشترتوف ان الارهابيين

الدراسات الدفاعية والاستراتيجية في سنغافورة ان الخطة تحمل بصمات القاعدة، مؤكدا ان التنظيم الذي يتزعمه اسامة بن لادن هو الوحيد القادر على التخطيط لمثل هذا الهجوم. من جهة اخرى قال وزير الامن الداخلي الامريكي مايكل تشترتوف امس ان المخطط الراهبي لتفجير طائرات الاعتقاد» بوقوف تنظيم القاعدة وراءه الذي تم احباطه بحمل ملاح «تدعو الى الاعتقاد» بوقوف القاعدة وراءه ويانه كان في «مرحلته النهائية».

واوضح تشترتوف في مؤتمر صحافي ان بعض اوجه العملية تدعو الى الاعتقاد بوجود مؤامرة للقاعدة» مضيفا ان التحقيق مستمر لكن لا يمكن حاليا التوصل الى «استنتاج نهائي».

تواجه «اصعب فترة من التهديد الشديد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية»، وقال انه فيما سستبدل اجهزة الامن كافة جهودها لانها لا تستطيع ضمان نجاحها بنسبة مئة بالمئة في مكافحة الارهاب. واضاف في كلمة القاها في مؤسسة «ديموس» الفكرية «نمر فيما يمكن ان يكون اطول فترة من التهديد الشديد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية»، واوضح «ان قواتنا واجهتها الامنية واجهزة الدولة تقدم الظروف الضرورية للغاية لهزيمة الارهاب، الا انها لا يمكن ان تتكمن من القيام بذلك لوحدها»، ومن ناحية اخرى ذكر المحلل الامني روهان غوناراتنا من معهد

المشترك رفع حالة التأهب الى اعلى مستوى عند الساعة الثانية بالتوقيت المحلي (01.00 نغ) من امس الخميس. واضاف «نعلن عن ذلك الان كما وعدت البرلمان الشهر الماضي (...) هذا اجراء احتياطي ونحن نبذل كل ما بوسعنا لاحباط اي عمل ارهابي اخر». واوضح ان «ذلك يعني عرقلة كبيرة في كل المطارات البريطانية ابتداء من امس، لكننا نرغب في ان يعود الناس الى حياتهم الطبيعي في اسرع وقت ممكن». وكانت لندن شهدت هجوما انتحاريا نفذته اربعة شبان وراح ضحيته 56 شخصا في تموز/يوليو 2005.

وكان ريد اعن الاربعة ان بريطانيا

الولايات المتحدة وبريطانيا. وتم تعزيز الاجراءات الامنية في المطارات البريطانية حيث لم يعد يسمح للمسافرين بحمل الامتعة اليدوية ويسمح لهم فقط امور مثل المفاتيح وحافظات النقود وحفاضات الاطفال في حقيبة شفافة. كما فرضت قيود على حمل السوائل في الشرطة ان معظم المعتقلين هم من اصل باكستاني الا ان معظمهم، ان لم يكن جميعهم، بريطانيون.

وقبل مغادرة مكان الخطط الذي اصحافه في امام مكتب سكوتلنديار، قال ستيفنسون ان العملية التي تقوم بها الشرطة لا تستهدف اية جماعات اقلية. واكد ان «المسألة لا تتعلق بالمجموعات، بل بمجرمين». واعلنته وزير الداخلية البريطاني جون ريد ان الخطة الراهبية كانت تهدف الى «اسقاط عدد من الطائرات عن طريق تفجيرها في الجو» لتسيب «خسائر فادحة في الازواح». واضاف ريد ان الخطة التي احببتها سكوتلنديار كانت «كبيرة للغاية» والسلطات تعتقد انها كانت تشكل «تهديدا كبيرا للمملكة المتحدة وشركائها الدوليين».

وقال ان احباط المخطط جرى «بدعم» من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يقضي اجازة في جزر الكاريبي، وقد اطاع الرئيس الامريكي جورج بوش على احباط الخطة الراهبية، حسب مكتب بلير.

وفي واشنطن اعلنت وزارة الامن الداخلي الامريكية رفع مستوى الانذار بوجود تهديد على كافة الطائرات المتوجهة الى الولايات المتحدة.

الا ان الوزارة اشارت الى انها لم تعترض على اي دليل على وجود اي مخطط يتم اعداده في الولايات المتحدة لتفجير طائرات اثناء تحليقها بين

لندن - واشنطن - وكالات: ذكرت الشرطة البريطانية (سكوتلنديار) امس الخميس انه تم احباط خطة ارهابية كبيرة لتفجير طائرات في الجو اثناء تحليقها بين بريطانيا والولايات المتحدة، مما دفع الى اعلان حالة التأهب القصوى في البلاد وحدثت حالة من الفوضى في حركة النقل الجوي العالمي، واعتقل 21 شخصا لعلاقتهم بالخطة.

واعلن مسؤول في الاستخبارات الامريكية امس ان المخطط الذي احبطته الشرطة البريطانية كان يستهدف على الاقل ثلاث شركات جوية امريكية كبيرة ورحلات من بريطانيا الى خمس مدن امريكية كبيرة. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان شركات «يوناييتد» و«امريكان إيرلاينز» و«كونتيننتال إيرلاينز» كانت من الشركات الجوية المستهدفة، لافتا الى ان شركات غير امريكية كان يمكن ان تستهدف بدورها. واضاف ان الرحلات المستهدفة كانت بين بريطانيا ومدن امريكية تشكل «مقاصد سياحية»، بينها نيويورك وواشنطن ولوس انجليس، وينبغي اضافة بوسطن وشيكاغو.

وتذكرت الشرطة ان الخطة التي كانت تشتمل على اطفاء عبوات ناسفة في حقائب يدوية، كانت «محاولة ارتكاب جريمة قتل جماعي على نطاق لا يمكن تخيله».

وصرح نائب رئيس شرطة لندن بول ستيفنسون في مؤتمر صحافي ان ضباط الشرطة والتفوق من ان عملياتهم ادت الى احباط محاولة للتسبب «في موت ودمار غير مسبوقين».

واعلن ستيفنسون عن اعتقال 21 شخصا، والمخ الى ان اسلاميين بريطانيين ربما كانوا وراء خطة التفجير.

واكد ان «اشخاص ربما يتخفون

كاتالني (سريلانكا) - رويترز: قال متحدرو نمر التاميل في سريلانكا امس الخميس ان اكثر من 50 مدنيًا قتلوا واصيب 200 اخرون في الاراضي التي يسيطرون عليها بشرق البلاد خلال ما وصفوه بهجوم كبير للجيش للاستيلاء على مورد للمياه.

وقال اس. بوليديفشان رئيس امانة السلام التابعة لنمر التاميل ان 15 قتيلا نقلوا الى مستشفى بيلدة فاكاراي التي يسيطر عليها المتحردون وتقع في الجنوب من موقع اكثر قتال. ضراوة منذ الهسنة التي ابرمت عام 2002 وازدادت الى 35 جثة اخرى ما زال جاريا.

## الثوار: مقتل خمسين مدنيا في قصف للجيش السريلانكي

وعانى كثير من المصابين من جروح نتيجة انفجارات ووصولوا واضعين ضمادات وشرائح خشبية رقيقة. ويقول عمال اغافة ان الخسائر البشرية مرتفعة للغاية غير انها ستصبح اسوأ كثيرا اذا تصاعدت وتيرة الحرب التي قتل بالفعل اكثر من 65 الفاً خلال عقدين لتمتد الى اجزاء اكبر من الشمال والشرق حيث يريد النمر وطن مستقلا للاقاليم من التاميل.

وقر عشرات الاف من بلدة موتور بشرق البلاد التي لحقت بها اضرار بالغة بسبب ايام من القصف والقاتل.

ويهدف المدنيون المحاصرون بين نيران الجانبين ثمنا باهظا. وتحول تركيز الابطاء الذين يعالجون عشرات حالات الاصابات الجلدية والاسهال في مخيمات مؤقتة بكانتالي الى علاج اصابات جنود الجيش. وقال دي. جي. ام كوستا مدير مستشفى كانتالي فيما عالج مسعفون اصابات في الحلق والجذع «علينا اليوم ان نختصر العمل في المخيمات لانه ليست هناك حاجة عاجلة. فهم لا يذرفون».

واضاف «اذا استمرت الامور على هذا المنوال فسنحتاج مزيدا من الابطباء».

الموقف حيث اشترك المصابون في الاسرة واستلقوا على عربات الترولي. وتحاول بلدة كانتالي بشق الانفس التعامل مع نحو 30 الفاً نزوحا بسبب القتال المستمر منذ عدة ايام. وتقول الحكومة انها لن توقف عملياتها ما لم تسيطر على سد متنازع عليه وخزان يغذيه. ويقول النمر ان هذه اراضيههم وان هجمات الجيش المستمرة ترقى الى ان تكون اعلانا للحرب.

وقال كيبيليا راميكويلا المتحدث باسم الدفاع «سيواصل القتال حتى نستطيع وضع مهندسي الري التابعين لنا في المنطقة».

وقال مراقبو الهدنة الاسكندنافيون ان النمر ابلغوهم في وقت سابق بان عدد القتلى تراوح بين 30 و40 وازدادوا أنهم يصدون هذا الرقم. وقال رويان لنسور المتحدث باسم بعثة المراقبة في سريلانكا «بيد هذا مقنعا. حين كنا هناك مع رئيس البعثة قبل بضعة ايام كان هناك الكثير من الناس وكان المكان قد قصفت من الجو بالفعل». وعالج مسعفون عشرات من جرحى الجيش الذين نقلوا الى بلدة كانتالي التي تسيطر عليها الحكومة بشرق البلاد المضطرب وابلغ المسعفون بتوقع المزيد.

وسعى المستشفى المحلي جاهدوا لمواجهة

وقال بوليديفشان بالهاتف لرويترز من كيلينو تشنشي معقل المتحردين الشمالي «هناك اكثر من 50 قتيلا بسبب قاذف المذخلة والورتر التي اطلقها الجيش السريلانكي فضلا عن نيران مقاتلات كثيرة». واصيب عشرات الجنود بجراح. وقال الجيش انه ليست لديه تفاصيل لكن القوات قالت انها توتلت في وقت مبكر اسما لانتزاع السيطرة على مورد مياه متنازع عليه ويسيطر عليه المتحردون.

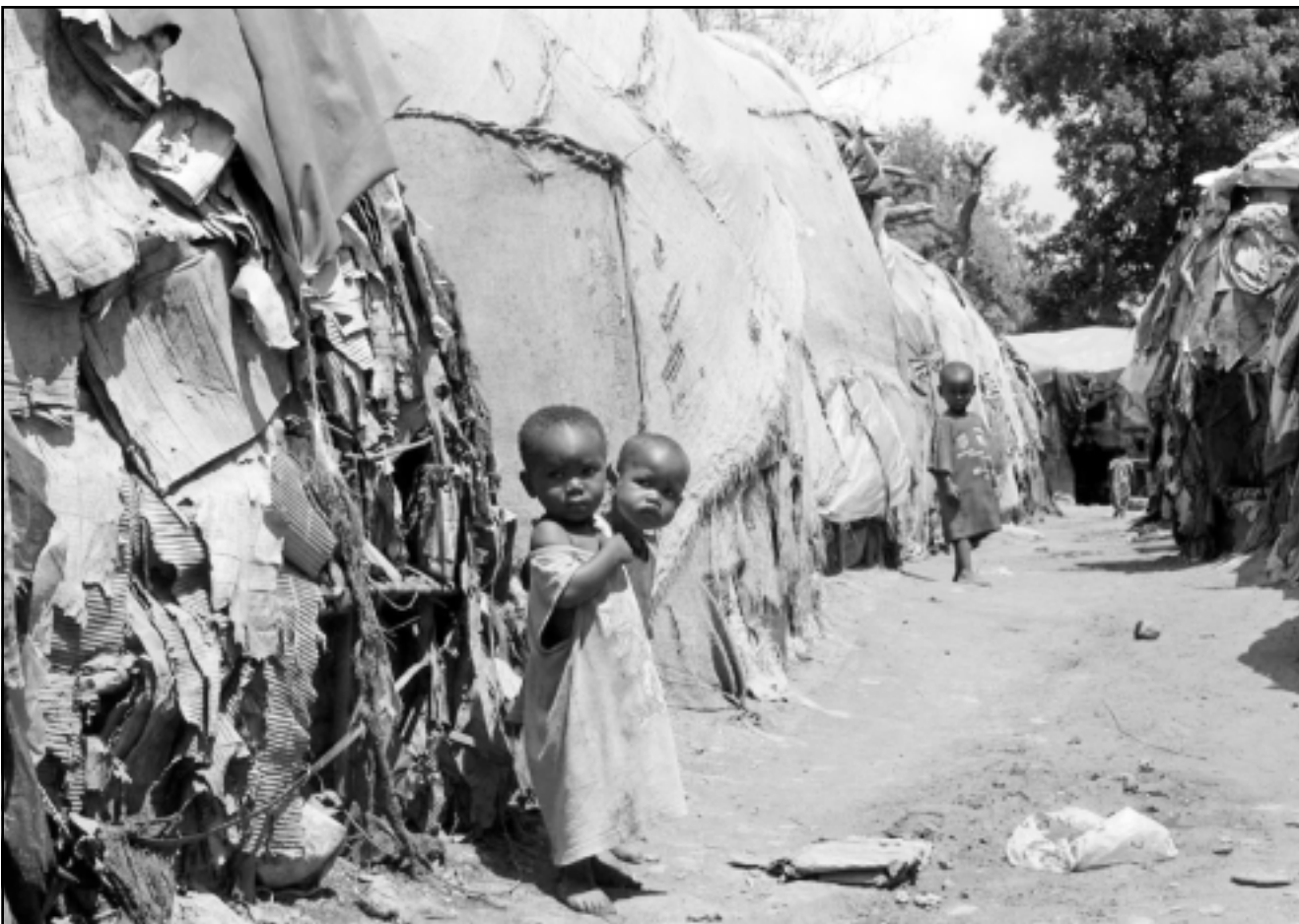
وكان المتحردون قد رفعوا حصارا فرضوه على هذا المورد يوم الثلاثاء. وكان هذا المورد هو السبب في نشوب القتال في بادئ الامر.

وقال بوليديفشان بالهاتف لرويترز من كيلينو تشنشي معقل المتحردين الشمالي «هناك اكثر من 50 قتيلا بسبب قاذف المذخلة والورتر التي اطلقها الجيش السريلانكي فضلا عن نيران مقاتلات كثيرة». واصيب عشرات الجنود بجراح. وقال الجيش انه ليست لديه تفاصيل لكن القوات قالت انها توتلت في وقت مبكر اسما لانتزاع السيطرة على مورد مياه متنازع عليه ويسيطر عليه المتحردون.

وكان المتحردون قد رفعوا حصارا فرضوه على هذا المورد يوم الثلاثاء. وكان هذا المورد هو السبب في نشوب القتال في بادئ الامر.

وقال بوليديفشان بالهاتف لرويترز من كيلينو تشنشي معقل المتحردين الشمالي «هناك اكثر من 50 قتيلا بسبب قاذف المذخلة والورتر التي اطلقها الجيش السريلانكي فضلا عن نيران مقاتلات كثيرة». واصيب عشرات الجنود بجراح. وقال الجيش انه ليست لديه تفاصيل لكن القوات قالت انها توتلت في وقت مبكر اسما لانتزاع السيطرة على مورد مياه متنازع عليه ويسيطر عليه المتحردون.

وكان المتحردون قد رفعوا حصارا فرضوه على هذا المورد يوم الثلاثاء. وكان هذا المورد هو السبب في نشوب القتال في بادئ الامر.



اطفال صوماليون بمخيم للاجئين بالعاصمة مقديشو امس الخميس

## الاسلاميون في الصومال يريدون ان يتوسعوا باتجاه منطقة بونتلاندي

ورد عاد موسى على هذا الاعلان بنشر مئات المقالات في المدينة وعدد من الأليات المزودة بمدافع رشاشة، وفقا للسكان.

وقال موسى في حديث مع اذاعات محلية «سيتم صد عدوان الاسلاميين. لم يوجه احد الدعوة اليهم. انهم هنا لعزعة الاستقرار في البوتلاندي». ويأتي اعلان زعيم الاسلاميين غداة سيطرة ميليشياته على مدينة بلديون التي تقع على بعد اربعين كيلومترا من الحدود مع اثيوبيا.

جنوب الصومال. وتعتبر المؤسسات الانتقالية الصومالية التي تشكلت عام 2004 عن فرض النظام في هذا البلد الفقير الواقع في القرن الافريقي حيث تدور حرب اهلية منذ 1991.

ويضم الصومال ثلاث مناطق تتمتع بالحكم الذاتي هي ارض الصومال، ودولة جنوب غرب الصومال، ومنطقة البوتلاندي التي اعلنت استقلالها الذاتي في آب/أغسطس عام 1998.

مقديشو - اف ب: اعلن زعيم الاسلاميين الصوماليين الشيخ حسن ظاهر العويس امس الخميس نيته توسيع نفوذه باتجاه مدينة غالكايو، وسط الصومال، الخاضعة جزئيا لسلطات منطقة بوتلاندي التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وقال العويس في حديث مع اذاعة شابل من مقره في جلودو (وسط) ان «سكان غالكايو رجوا الحاكم الاسلامية اشاعة السلام والطمأنينة. الامر لا يتعلق بالجنوع الى الحرب والعنف»، مشيرا الى انه يرغب بانشاء محكمة اسلامية في غالكايو لي بعد 2600 شمال مقديشو.

اضاف «نشر رسالة الله في كل مكان من الصومال فرض ديني. ابناء غالكايو سعداء برونيتا، بيدان المثمين المحليين لبوتلاندي ونشروا مقالاتهم في المديسة». وتتنفس غالكايو، عاصمة منطقة مودوغ وسط الصومال، الى منطقتي نفوذ تخضع احدهما لسلطة رئيس منطقة البوتلاندي عاد موسى، في حين تخضع الاخرى لسلطة زعماء القبائل المتحالفين مع الاسلاميين.

## وضع زعيم اسلامي مناهض لهند قيد الإقامة الجبرية في باكستان

لاهور (باكستان) - اف ب: اعلن مسؤول اقليمي ان زعيم مجموعة اسلامية باكستانية تنشط ضد التواجد الهندي في كشمير وضع قيد الإقامة الجبرية امس الخميس لمدة شهر.

واكتفى ناطق باسم وزارة الداخلية في ولاية البنجاب وعاصمتها لاهور بالقول ان مؤسس مجموعة «مسكر الطبية» حافظ محمد سعيد احتجز في منزله في لاهور (شرق باكستان) «لاسباب تتعلق بالحفاظ على النظام العام».

وكان حافظ سعيد انسحب رسميا من مسكر الطبية في كانون الاول/ديسمبر 2001 قبل اسابيع من قرار الرئيس الباكستاني برويز مشرف حظرها في كانون الثاني/يناير 2002 لقيادة حركة مشابهة تدعى «جماعة الدعوة» المتخصصة رسميا في النشاطات الخيرية.

وقال الناطق باسم جماعة الدعوة يحيى مجاهد لووكالة فرانس برس ان وضع الزعيم قيد الإقامة الجبرية جاء بسبب اقتراب ذكرى استقلال باكستان في الرابع عشر من آب/أغسطس.

وكان مقررا ان تنظم جماعة الدعوة تجمعا بالناسية ومهرجانا شعبيا في الثاني عشر من آب/أغسطس لم يرض له على ما افاد المتحدث.

واكد يحيى مجاهد «سنعلن في قرار ايداعه في الإقامة الجبرية في امام القضاء». وادرجت الولايات المتحدة حركة مسكر الطبية بين الحركات الارهابية وحملتها مسؤولية عدة اعتداءات استهدفت المصالح الهندية لا سيما في كشمير الاقليم المقسم في جبال الهمالايا بين الهند وباكستان.

وانهم عدد من مسؤولي الشرطة الهندية عسكري الطبية بالتورط في عدة اعتداءات اسفرت عن سقوط 183 قتيلا في تفجير قطارات في بومباي في الحادي عشر من تموز/يوليو.

## قتل فيضانات اثيوبيا 250 واعتبار 250 في عداد المفقودين

انيس ابايا - رويترز: قالت الشرطة ان عدد قتلى الفيضانات التي اجتاحت بلدة بشرق اثيوبيا ارتفع الى 250 امس الخميس فيما وسع عمال الانقاذ من نطاق قتلهم عن نحو 250 ما زالوا مفقودين.

وقامت فرق من الجيش والشرطة بالتفتيش في اكموم من الطرفين للانقاض الرملية لخسنة ايام حول بلدة ديربي داوا على بعد 525 كيلومترا شرقي العاصمة انيس ابايا.

وقال بيتيام فيكرو المفتش بالشرطة لرويترز من ديربي داوا «كثفت فرق الانقاذ بحثها لما يصل الى 60 كيلومترا باتجاه النهر بعد ان تلقت بعض المعلومات من أشخاص على امتداد ضفاف النهر رسدوا جثثا».

كان نهر ديششاو قد فاض ليل السبت حيث جرف الكثير من الضحايا ودمر مباني. ويتكرر حدوث الفيضانات في المناطق المنخفضة بعد ان تغمر الامطار الاراضي المرتفعة خلال الموسم المطير بين حزيران (يونيو) وآب (أغسطس).

## مقتل «جاسوس» يعمل لحساب امريكيين في المنطقة القبلية في باكستان

انيس ابايا - رويترز: قالت الشرطة ان عدد قتلى الفيضانات التي اجتاحت بلدة بشرق اثيوبيا ارتفع الى 250 امس الخميس فيما وسع عمال الانقاذ من نطاق قتلهم عن نحو 250 ما زالوا مفقودين.

وقامت فرق من الجيش والشرطة بالتفتيش في اكموم من الطرفين للانقاض الرملية لخسنة ايام حول بلدة ديربي داوا على بعد 525 كيلومترا شرقي العاصمة انيس ابايا.

وقال بيتيام فيكرو المفتش بالشرطة لرويترز من ديربي داوا «كثفت فرق الانقاذ بحثها لما يصل الى 60 كيلومترا باتجاه النهر بعد ان تلقت بعض المعلومات من أشخاص على امتداد ضفاف النهر رسدوا جثثا».

كان نهر ديششاو قد فاض ليل السبت حيث جرف الكثير من الضحايا ودمر مباني. ويتكرر حدوث الفيضانات في المناطق المنخفضة بعد ان تغمر الامطار الاراضي المرتفعة خلال الموسم المطير بين حزيران (يونيو) وآب (أغسطس).

## اتهم مهندس بالبحرية امريكية بالتجسس لحساب دولة اجنبية

واشنطن - اف ب: وجهت البحرية الامريكية الاربعاء متهمة لمهندس بحري بالتجسس لحساب دولة اجنبية لم تصددها والهرب من الخدمة العسكرية وتخريب ممتلكات عسكرية.

وقال المتحدث باسم البحرية الامريكية ان اربيل فاينمان (21 عاما) الذي كان مكلفا بمعالجة الحرائق على متن الغواصة «يو اس اس النوكيرك»، متهمة بالتجسس والهرب من الخدمة العسكرية والسرقة وعصيان الأوامر وتخريب ممتلكات عسكرية بالإضافة الى نسخ معلومات سرية وتسليمها الى عملاء اجانب في النامة وفيينا ومكسيكو قبل اعتقاله. وأشارت البحرية الى ان فاينمان حاول مرات عديدة تغيير المعلومات التي مطلتي حكومة اجنبية منها مرة في آذار/مارس 2005 قبل ان يترك الغواصة التي كانت موجودة في النامة بالبحرين، وأخرى في تشرين الاول/اكتوبر من نفس العام في فيينا ثم في آذار/مارس 2006 في مدينة مكسيكو.

وقالت لائحة الاتهام التي وجهت الى فاينمان انه ترك الغواصة في نيو لندن (كونيكتيكت، شمال-شرق). واذا ثبتت هذه التهم جميعا على فاينمان فان الحكم المتوقع بموجب القانون العسكري هو الاعدام.

## متمقي: ايران «ترفض» قرار الامم المتحدة بشأن برنامجها النووي

تهران - اف ب: اعلن وزير الخارجية الإيراني منشهر مقديشو امس الخميس ان ايران «ترفض» قرار الامم المتحدة الذي يدعوها الى تعليق تخصيب اليورانيوم.

ونقل التلفزيون الرسمي عن الوزير قوله «سنواصل نشاطاتنا النووية الشرعية ولا نقبل الالتزامات الدولية غير الشرعية». وكان امين المجلس الاعلى للامن لبلان القومي على لاريجاني اول مسؤول إيراني يعلن الاعد رفض قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى تعليق تخصيب اليورانيوم قبل 31 آب/أغسطس.

وقال منقفي «لا نريد سوى حقوقنا ولن نقبل اني الزام بتجاوز التزاماتنا». وتعتبر ايران تخصيب اليورانيوم حقا من حقوقها لكن الدول الكبرى تخشى من ان تستخدمه لامتلاك السلاح النووي. واكد منقفي «بلن نتراجع عن حقوق امتنا هناك كانت الظروف». وتعهدت ايران بالرد في 22 آب/أغسطس على عرض الدول الكبرى الداعي الى تعليق تخصيب اليورانيوم.

وكان لاريجاني في تصريحات ادلى بها الاحدر ضمنا بشكل سلبي على هذا العرض مؤكدا ان ايران «ستوسع برنامجها النووي حسب حاجتها».

واضاف ان منشآت التخصيب وجهزة الطرد سيتم «توسيعها».

ويخص القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي في 31 تموز/يوليو على ان يلتزم المجلس للنظر في العقوبات التي يجب انزالها بالجمهورية الاسلامية اذا رفضت تعليق تخصيب اليورانيوم.

## مقتل ثمانية من عناصر الشرطة و12 من طالبان في مواجهات بجنوب افغانستان

منزل حاكم الولاية حيث التقى الجنرال ايكينري المسؤولين المحليين. الى ذلك، حذر جنرال بريطاني من ان القوات البريطانية في أفغانستان تواجه قتالا شرسا لم تخبره في أي أزمة أخرى خلال العقود الخمسة الماضية.

وقال الجنرال ديفيد ريتشاردز الذي يتولى قيادة قوات منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الخميس ان «بعض الجنود البريطانيين سيتم سحبهم من المناطق غير الخاضعة لسلطة القانون في إقليم هلمند ونشر قوات افغانية محلية». وقال «هناك حاجة لتزويد القوات البريطانية بروحيات ومعدات لتكثيفها من التصدي للهجمات الشرسة لقوات طالبان والتي لم تشهد مثلها منذ الحرب الكورية أو الحرب العالمية الثانية، لكنها دارت لفترات قصيرة في حرب الكولاندي وحربي الخليج». واضاف الجنرال البريطاني ان القوات البريطانية «تخوض معارك شرسة منذ ايام ضد قوات الطالبان ولم تعرف التوسع طوال 24 ساعة، لكنها ان تسبح باعادة أفغانستان الى الأوضاع السابقة».

وتأتي تصريحات الجنرال بعد ان كشف تقرير برلاني ان القوات البريطانية في أفغانستان تفقد الى التسليح الجيد، والتفقد تزويدها بعربات مصفحة قديمة جعلها عرضة للخطر وبشكل غير ضروري عند تعرضها لاجوم من قبل من أسماهم المتحردين.

## مقتل ثمانية من عناصر الشرطة و12 من طالبان في مواجهات بجنوب افغانستان

لندن - قندهار (افغانستان) - اف ب: يوب آبي: صرح المتحدث باسم حاكم ولاية قندهار داود احمدي ان مواجهة عنيفة اودت بحياة ثمانية من عناصر الشرطة و12 من حركة طالبان في جنوب افغانستان.

وقال رجال الشرطة يسببون في موكب بعد ظهر الاربعاء عندما هاجمهم مقاتلون من طالبان في اقليم بنجوي الذي يشهد مواجهات مستمرة وتنتفض فيها كثيرا حركة التمرد.

وقال احمدي لووكالة فرانس برس ان «ثمانية من عناصر الشرطة قتلوا وجرح سبعة»، اخرون خلال المواجهة، وازداد ان 12 من عناصر طالبان قتلوا في المواجهة وجرح تسعة اخرون. وفي شرق البلاد اسفر انفجار قنبلة يدوية الصنع عن سقوط سبعة جرحى بينهم امرأة صبايا امس الخميس في جلال اباد.

وتحدثت المعلومات الالوية عن انفجار قنبلة اطلقت على المدينة. واشار ناطق باسم التحالف في كابل الى ان الجنرال الامريكي كارل ايكينري القائد الاعلى للتحالف العسكري الدولي في افغانستان، كان يقوم بزيارة الى «هذه المنطقة»، للقاء مسؤولين في السلطات المحلية وبنود تحت امرته.

وشدد المتحدث على ان «لانفجار كان بعيدا جدا عن الموقع الذي كان فيه الجنرال» مؤكدا ان ايكينري «لم يكن مستهدفا». ونسب الناطق باسم شرطة الولاية غفور خان الاعتداء الى «اعداء افغانستان» في اشارة الى عناصر طالبان وحلفائهم. ووضحت الشرطة ان القنبلة انفجرت على بعد 800 متر من